

---

اسم المقال: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح  
اسم الكاتب: لطيفة عثمان الشعلان، منيرة عبد الرحمن المقرن  
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/8861>  
تاريخ الاسترداد: 2026/04/11 14:29 +03

---

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

# مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعالم  
الإنسانية  
والاجتماعية



المجلد 11 ، العدد 2  
صفر 1346 هـ / ديسمبر 2014 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

# استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح

لطيفة عثمان الشعلان

منيرة عبد الرحمن المقرن

كلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن  
الرياض - المملكة العربية السعودية

تاريخ القبول 2013-10-01

تاريخ الاستلام 2013-04-01

## ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية، وكذلك مستوى التسامح (الديني والمذهبي والاجتماعي والثقافي) لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. كما هدفت إلى الكشف عن الاختلاف في مدى استخدام الطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف تخصصاتهن ما بين علمية وصحية أو تربوية وإنسانية، ومستوياتهن الدراسية، وتحصيلهن الأكاديمي.

كذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية، والفروق في درجة التسامح لدى طالبات الجامعة، تبعاً لاختلاف مدى استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثتان مقياس (الوحدة النفسية) واستبانة (التسامح)، وتم تصميمهما إلكترونياً وتحميلهما على رابط من خلال الموقع الإلكتروني المتخصص (Qualtrics.com)، والإعلان عنها عبر جميع منتديات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرسمية، كما تم التحقق من صدقهما وثباتهما.

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح ( 269-315 )

بلغ حجم عينة الدراسة النهائية (373) طالبة، بحيث شكلت طالبات الكليات العلمية والصحية ما نسبته (31.6) من حجم عينة الدراسة، أما طالبات الكليات التربوية والإنسانية فقد شكلن (68.4) من حجم العينة.

أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الشعور بالوحدة النفسية هو (1.80) وبمقارنته مع المتوسط العام (4) يتبين بأن مستوى الشعور بالوحدة لدى طالبات الجامعة ضعيف. كما أظهرت النتائج أن متوسط التسامح هو (3.09) وبمقارنته مع المتوسط العام (4) يتضح أن مستوى التسامح لدى طالبات الجامعة كان بدرجة متوسطة.

كما أشارت النتائج إلى أن الاختلاف في الوقت الذي تقضيه الطالبات يوميًا في مواقع التواصل الاجتماعي لا يعتمد على طبيعة التخصص، أو المستوى الدراسي، أو التحصيل الأكاديمي. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية، وفي مستوى التسامح، يُعزى لمدى استخدام الطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي. وفي ضوء هذه النتائج طرحت الباحثتان مجموعة من التوصيات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الوحدة النفسية، التسامح.

## مقدمة الدراسة

لاحظ برايجنال وفان فالي (Brignall & Van Valey, 2005) أن أحد أكثر استخدامات الإنترنت شيوعاً هو استخدامه كشكل من أشكال التواصل والتفاعل الاجتماعي. وهذا الدور الذي يؤديه الإنترنت في التواصل والتفاعل الاجتماعي يخدم كذلك الأقليات الاجتماعية، مثل الأطفال المعاقين (Blackburn & Read, 2005)، ومن يعانون من الخوف الاجتماعي (Campbell, Cumming & Hughes, 2006) أو ذوي الأمراض الجسمية الحادة والخطيرة كالسرطان والإيدز (Fogel et al, 2002, Kalichman et al, 2003).

من جهة أخرى توصل الباحثون إلى أن الرفقة الاجتماعية Social Companionship أقوى الدوافع لاستخدام الإنترنت لدى فئة المراهقين والشباب خاصة، الذين يبحثون عن تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية والعاطفية في سبيل التغلب على الأعراض النفسية مثل الاكتئاب ومشاعر الوحدة، وكذلك من أجل اكتشاف الآخرين المختلفين اجتماعياً وثقافياً والتعرف عليهم (Whitty, 2004, Hardie & Buzwell, 2006, Shaw & Gant, 2002, Hardie & Yi-Tee, 2007).

وينقسم الباحثون في نظرهم إلى دور الإنترنت في التواصل إلى مجموعتين: الأولى يرون أن استخدام الإنترنت للتواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على التفاعل الاجتماعي الحقيقي وجهاً لوجه Face-to-Face في الحياة الواقعية (Mesch, 2006)، بينما المجموعة الثانية يرون أن التفاعل الاجتماعي عن طريق الإنترنت يدعم أو يُعزِّد أشكال التفاعل الاجتماعي الأخرى في الحياة الواقعية ولا يحل محلها (Bargh & McKenna, 2004).

وقد تنامي أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (social networking sites) عالمياً وعربياً، فبالنسبة لـ Facebook بلغ عدد المستخدمين النشطين Active Users مع نهاية مارس من عام 2012 (901) مليون مستخدم، (80%) خارج أمريكا الشمالية. وبلغ عدد مستخدمي تويتر (500) مليون مستخدم مع نهاية فبراير من عام 2012، (70%) خارج أمريكا الشمالية. ويُعد (140) مليون من مستخدمي التويتر نشطين، بحيث إن (60%) منهم يغردون يومياً ما مجموعه (340) مليون تغريدة، و(40%) من النشطين يستخدمون الموقع فقط للتواصل والاطلاع

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح ( 269-315 )  
والحصول على المعلومات.

وعلى مستوى العالم العربي بلغ العدد الإجمالي لمستخدمي الفيسبوك مع نهاية يونيو 2012 (45.194.452) مستخدم بزيادة قدرها (50%) عن عددهم في الفترة نفسها من العام 2011. وبالنسبة لتويتر بلغ العدد الإجمالي للمستخدمين في العالم العربي مع نهاية يونيو من عام 2012 (2.599.706) مستخدم يغردون يوميًا ما مجموعه (5.750.386) تغريدة. وتعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات نموًا في مواقع التواصل الاجتماعي من بين (25) لغة أخرى. (Dubai School of Government, 2012).

وقد جعل هذا التزايد في أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم الأبحاث تهتم بدراسة تأثيرها على الصحة النفسية للأفراد، وعلى التغيير الاجتماعي الثقافي.

وترى الباحثتان أنه يمكن القول إجمالاً إن التأثير الذي أحدثته مؤخرًا مواقع التواصل الاجتماعي في أنماط التفاعل بين الأفراد، وكوسائط للإعلام والاتصال ونقل المعلومات والمعارف، وإحداث التغيير في البنية المعرفية والقواعد الاجتماعية، يماثل التأثير الهائل الذي أحدثته وسائل الاتصال والتواصل القديمة كالهواتف والبرقيات ومحطات الإذاعة والتلفزيون.

### مشكلة الدراسة:

تفسر نظرية الاستخدام والإشباع (U&G) The Uses and Gratifications Theory التي تركز على العناصر الاجتماعية والنفسية للاتصال كيف يستخدم الأفراد ووسائل الإعلام والاتصال التكنولوجي لتلبية دوافعهم وحاجاتهم المختلفة. وتعود جذور هذه النظرية إلى الأربعينيات من القرن الماضي عندما بدأ بعض الباحثين بالاهتمام بموضوعات تتعلق بسلوك المشاهدين مع وسائل الإعلام وبدأوا بطرح أسئلة من نوع: لماذا يفضل البعض المسلسلات الدرامية؟ أو ما الإشباع الذي تقدمه برامج المسابقات؟ أو ما هي الوظيفة النفسية الاجتماعية لقراءة الصحف؟ (Sheldon & Honeycutt 2009).

وقد اهتم باحثو النظرية في الثمانينيات بتنميط الأسباب التي تدفع الأفراد إلى التعرض لوسائل الإعلام ووضعها في فئات معينة، مثل: تضييع الوقت، والإثارة والمتعة، والتفاعل الاجتماعي، والمعلومات والتعلم. أما المرحلة الثالثة والحديثة لتطور نظرية الاستخدام

والإشباع (U&G) فقد أصبح فيها الباحثون مهتمين بربط أسباب محددة لاستخدام وسائل الاتصال بالمتغيرات الشخصية، مثل: الحاجات Needs، والأهداف Goals، والمصالح Benefits، وفي هذه المرحلة يعتبر الباحثون أن كل ما ينطبق على وسائل الاتصال التقليدية ينطبق كذلك على وسائل الاتصال الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي (Ver-geer & Pelzer, 2009, West & Turner, 2004).

ووفقاً لنظرية الاستخدام والإشباع (U&G) فإن الفرد الذي يعاني من الوحدة ويكون غير راضٍ عن درجة ونوع تواصله الاجتماعي الفعلي وجهاً لوجه يُفضّل أكثر من غيره التواصل عن طريق الإنترنت؛ لأنه يعزو مشاعر الوحدة لديه إلى انخفاض مهاراته الاجتماعية Social Skills إضافة إلى شعوره بأنه أكثر قدرة على التعبير والإفصاح عن نفسه عن طريق الإنترنت، خاصة وأن من يعاني من الوحدة يشعر براحة أكبر مصدرها انخفاض العناصر اللفظية في التواصل التكنولوجي (McKenna, Green & Gleason, 2002). كما قد يعتبر الشخص الذي يعاني من الوحدة أن التواصل عن طريق الإنترنت أسهل وأقل مخاطرة بالنسبة له من التواصل في الحياة الواقعية، بسبب ما يوفره الإنترنت من مجهولية Anonymity أو حماية للهوية. (Caplan, 2007).

وعلى العكس من نظرية الاستخدام والإشباع، فهناك منحى اجتماعي نفسي آخر Socio-logical Oriented Approach، ركّز عليه وقّده بوتنيم Putnam ويذهب إلى أن استخدام وسائل التواصل من خلال الإعلام التقليدي والحديث، يرفع من درجة الفردية أو الخصوصية، مما يؤدي إلى الوحدة وانخفاض درجة المشاركة الاجتماعية الواقعية، التي تسبب بدورها انخفاض درجة الثقة الاجتماعية اللازمة لفعالية وظيفة المجتمع ومؤسساته (Putnam, 2000).

وسواءً كانت الوحدة هي التي تدفع الفرد إلى التواصل التكنولوجي كما تفسر نظرية (U&G)، أو أن التواصل التكنولوجي هو الذي يعزز مشاعر الوحدة لدى الأفراد كما يفسر المنحى النظري الآخر، فإن المنظورين كليهما يربطان بين المتغيرين بشكل أو بآخر. لكن العديد من الباحثين يرون أن العلاقة بين استخدام الإنترنت باعتباره وسيلة للتواصل الاجتماعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأفراد تختلف باختلاف شكل التفاعل عن طريق الإنترنت، وباختلاف السمات الشخصية لمستخدم الإنترنت (Valk-enburg & Peter, 2007)، وكذلك باختلاف معدل استخدام الإنترنت كوسيط للتواصل

الاجتماعي. فكلما كان معدل الاستخدام اليومي في المستويات الطبيعية كان الاحتمال الأرجح ارتباط ذلك بالتأثير الإيجابي على النواحي النفسية والاجتماعية للفرد، وبالعكس كلما بلغ معدل الاستخدام مستويات مفرطة ترجح ارتباط ذلك بمشكلات وأعراض مختلفة، مثل العزلة وانخفاض مستوى الصحة النفسية وضعف العلاقات الاجتماعية (Widyanto & McMurran, 2004).

وقد أظهرت دراسة شملت (117) فرداً تمتد أعمارهم ما بين 18-63 عاماً أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يرتبط بالقرب العاطفي Emotional Closeness من الأفراد في الحياة الواقعية. (Pollet, Roberts & Dunbar, 2011).

كما وجد جنتزler وزملاؤه (Gentzler et al, 2011) من دراستهم على أنماط التواصل Communication Patterns التي شملت (121) طالباً جامعياً ممن غادروا منازل ذويهم للدراسة، ارتباط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع الوالدين بمشاعر الوحدة النفسية، وعلى العكس من ذلك ارتبط التواصل بالوالدين عن طريق الهاتف بالمشاعر الإيجابية المتمثلة في الرضا والحميمة Intimacy والدعم والمساعدة الفعلية. كما تبين من الدراسة نفسها أن مشاعر الوحدة كانت أعلى لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالمجموعة التي لا تستخدمها. Non-SNS Users.

وفي السياق نفسه اتضح من دراسة كيم ولاروس وبنج (Kim, LaRose & Peng, 2009) التي شملت (635) طالباً جامعياً من الذكور والإناث ارتباط كل من الشعور بالوحدة والشعور بانخفاض المهارات الاجتماعية بالتواصل عن طريق الإنترنت، الذي قد يصل إلى مرحلة سلوك استخدام الإنترنت القهري Compulsive Internet Use Behavior، وفي هذه الحالة يرفع استخدام الإنترنت في التواصل من مشاعر الوحدة والعزلة بدلاً من خفضها.

وهكذا توصلت الدراسة الموسعة التي قام بها المعهد الاسترالي بدعم من الحكومة الفدرالية على عشرين ألف فرد، وتوصلت إلى أن أفراد العينة الذين يعانون من الوحدة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بقدر كبير بحثاً عن الدعم الاجتماعي (The Aus-tralia Institute, 2012).

وفي دراسة أسترالية أخرى شملت (626) من الأطفال والمراهقين ممن تتراوح أعمارهم

ما بين 10-16 سنة ظهر ارتباط الوحدة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فكان الأطفال والمراهقون ممن يشعرون بوحدة أكبر أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي من غيرهم، وكانوا غالباً يتحدثون عن موضوعات تشمل الأمور الشخصية والأزياء والموضة والترفيه وألعاب الكمبيوتر، وقد أفصح هؤلاء بأنهم يعتبرون الإنترنت بيئة آمنة للتواصل بسبب الخجل وافتقارهم للمهارات الاجتماعية (-Australian Communi-cations and Media Authority, 2009).

كذلك فقد توصلت دراسة أخرى فحصت استخدام الإنترنت لمختلف الأغراض بما في ذلك التواصل الاجتماعي لدى عينة قوامها (96) من البالغين بأن (40%) من أفراد العينة هم ممن يستخدمون الإنترنت ضمن المعدلات الطبيعية Average Internet Users، و(52%) ممن يتخطون المعدل الطبيعي Over Users و(8%) من المدمنين بشكل مرضي على استخدام الإنترنت. -Pathologically addicted to the inter-net وقد انتهت النتائج إلى أنه رغم حصول الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت فوق المعدل الطبيعي أو بقدر مرضي (باتولوجي) على درجة دعم أعلى من مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بغيرهم، إلا أن درجاتهم على مقياس العصائية Neuroticism والوحدة كانت أعلى، ودرجاتهم على مقياس الانبساطية Extraversion كانت أقل، مقارنة بمن يستخدمون الإنترنت ضمن المعدلات الطبيعية (Hardie & Yi Tee, 2007).

وعلى الرغم من ذلك فإن دراسات أخرى لم تجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين مشاعر الوحدة. ففي دراسة أجريت لمعرفة دوافع الأفراد لاستخدام المدونات الشخصية Personal Blogs، وخضع لها (299) مُدَوِّن يدونون باللغة الإنجليزية أوضحت النتائج وجود (7) دوافع للتدوين هي: المساعدة، والاتصال، وتمضية الوقت، والاستعراض، والأرشفة، والمهنية، والحصول على التغذية الراجعة. ولم تُظهر النتائج أن مشاعر الوحدة من بين هذه الدوافع (Hollenbaugh, 2011).

كذلك لم تتوصل دراسة أُجريت على عينة أيرلندية بواسطة المقابلات الهاتفية إلى وجود علاقة بين مشاعر الوحدة واستخدام وسائل التواصل التقليدية أو الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي. (Vergeer & Pelzer, 2009)

ومن جهة أخرى فإن باحثين عديدين حاولوا استكشاف العلاقة بين التسامح واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أوائل الدراسات في هذا المجال، دراسة أجراها مركز

أبحاث الرأي التابع لجامعة شيكاغو University of Chicago مطلع عام 2001، على عينة قوامها (2817) أميركياً، وقد أوضحت النتائج أن الأفراد الذين اتصفوا بالتسامح كانوا أكثر استخداماً للإنترنت. على سبيل المثال (82%) ممن يستخدمون الإنترنت عشر ساعات أو أكثر أسبوعياً قالوا إنهم سيسمحون بكتاب عن (الشيوعية) في المكتبة المحلية التابعة للحي، مقابل (56%) ممن لا يستخدمون الإنترنت. كما أن (71%) ممن يستخدمون الإنترنت عشر ساعات أو أكثر أسبوعياً قالوا إنهم لا يمانعون من أن يتأسس أحد الأقليات العرقية اجتماعاً شعبياً، مقابل (56%) ممن لا يستخدمون الإنترنت. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدم صحة الفرضية القائلة إن الإنترنت لا يساهم في التسامح؛ لأن المستخدمين يملكون خاصية الترشيح Filter من خلال حجب Block Out وجهات النظر أو الآراء التي لا تتناسب مع أفكارهم ومعتقداتهم. (Young, 2001)

وهكذا توصلت دراسة أخرى أجريت على عينة من طلبة الجامعة الكوريين والأميركيين، قوامها (753) طالباً، إذ أظهرت نتائجها أن الإنترنت يؤثر إيجابياً على عناصر الثقافة المدنية الممتلئة في التسامح والثقة Trust والمشاركة Participation. (Eun-Kyung, 2006)

وفي دراسة أخرى قام بها لارسن (Larsen, 2011) وشملت (2000) أميركي وبحثت علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالثقة والتسامح، تبين أن (46%) من مستخدمي الإنترنت أظهروا تسامحاً نحو الآخرين وثقة بهم مقابل (27%) فقط من غير مستخدمي الإنترنت. كما أظهرت الدراسة نفسها أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك كانوا أكثر تسامحاً من مستخدمي الإنترنت الآخرين من غير المسجلين في أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

وهذه النتائج تُعززها دراسة واسعة خضعت لها ثمان مائة مجتمعات عربية هي مجتمعات: المملكة العربية السعودية، والبحرين، والامارات، والكويت، وعمان، ومصر، الأردن، ولبنان، لدراسة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتر في التغيير الاجتماعي والثقافي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (65%) من العينة البحرينية كشفوا عن التسامح نحو الآخرين والانفتاح على وجهات النظر الأخرى جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الأردن كانت النسبة (59%)، وفي مصر بلغت النسبة (58%) أما في الكويت فكانت النسبة (52%)، وبلغت في لبنان (49%) وبخصوص المملكة

العربية السعودية والإمارات فقد كانت النسبة متماثلة وهي الأدنى وبلغت (47%). ولم تكشف الدراسة عن فروق بين الجنسين في التسامح المعزز بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي (Dubai School of Government, 2012).

وعلى العكس من ذلك فإن دراسة أجريت على عينة مصرية قوامها (450) فرداً تراوحت أعمارهم ما بين 18-70 سنة من مناطق جغرافية ومستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة، وقرنت بين تأثير وسائل الاتصال التقليدية ممثلة في التلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة ممثلة في الإنترنت على التسامح السياسي Political Tolerance، وجدت علاقة إيجابية بين التعرض للتلفزيون والتسامح السياسي، بينما لم تجد علاقة بين التسامح وبين الإنترنت. وقد عزت الدراسة هذه النتيجة إلى المستويات المنخفضة لاستخدام الإنترنت بين أفراد العينة. مع ذلك فقد وجدت الدراسة نفسها بأن الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت للحصول على المعلومات السياسية كانوا أكثر تسامحاً سياسياً من الأفراد الذي يستخدمونه للأغراض الأخرى (Zoghaib, 2011).

وهذه النتيجة تتشابه مع دراسة قام بها The Pew Research Center's Inter-net & American Life Project وانتهت إلى أن (16%) من أنصار التيار السياسي الليبرالي في أميركا أقروا إنهم يعمدون إلى خاصية الحذف والحظر Blocking في مواقع التواصل الاجتماعي ضد من يخالفونهم الرأي والتوجه. وبلغت نسبة من حظروا زميلاً في العمل بسبب اختلاف الآراء والتوجهات (21%)، ومن حظروا صديقاً (31%)، ومن حظروا أحد أفراد العائلة للسبب نفسه (18%). (Malcolm, 2012).

وقد وجه بعض الباحثين الأنظار إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون تأثيرها في تغيير بعض أنماط التفكير والتوجه كالتعصب أو عدم التسامح محدوداً في بعض المجتمعات بسبب عوامل اجتماعية ثقافية. على سبيل المثال خلصت إحدى الدراسات إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي في باكستان ضعيفة التأثير بسبب خضوعها لأيديولوجية المجتمع نفسها، وإنتاجها أحياناً لخطاب متطرف، وأيضاً للدور الكبير الذي لازالت تحتله وسائل الاعلام التقليدية كالتلفزيون والصحافة في التأثير، إضافة إلى انخفاض نسبة من يملكون خاصية الدخول على الإنترنت. (Kugelman, 2012).

## تساؤلات الدراسة:

بناءً على جميع ما تقدم في مشكلة الدراسة، تتحدد الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
2. ما مستوى التسامح لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
3. هل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية في مدى استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لاختلاف تخصصاتهن: (علمي وصحي/ تربوي وإنساني)؟
4. هل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية في مدى استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لاختلاف مستوياتهن الدراسية؟
5. هل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية في مدى استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لاختلاف مستوى تحصيلهن الأكاديمي؟
6. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن يعزى لمدى استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي؟
7. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التسامح لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن يعزى لمدى استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي؟

## أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- الكشف عن مستوى التسامح لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- الكشف عن الاختلاف في مدى استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرحمن مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف؛ تخصصاتهن (علمي وصحي/ تربوي وإنساني)، ومستوياتهن الدراسية، وتحصيلهن الأكاديمي.

- الكشف عن الفروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية والتسامح لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن باختلاف مدى استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي.

### أهمية الدراسة:

1. تستمد الدراسة أهميتها من كونها تبحث في متغير حديث جدًا مازال رهن الدراسة والبحث، هو مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يُعتبر استخدام هذه المواقع المتاحة عبر شبكة الإنترنت، من المتغيرات الجديدة المؤثرة في نوع ودرجة العلاقات الشخصية، وفي الصحة النفسية للأفراد، وفي التغيير الاجتماعي الثقافي الذي تشهده المجتمعات.
2. تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تبحث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في بيئة المملكة العربية السعودية التي تشهد نموًا هائلًا في أعداد مستخدمي الإنترنت بشكل عام إذا بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة (13) مليون مستخدم وبلغ الارتفاع في أعداد المستخدمين من (5%) عام 2001 إلى نحو (46%) عام 2011 (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2012). كما تشهد المملكة نموًا هائلًا في أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، إذ تحتل المرتبة الأولى عربيًا من ناحية عدد مستخدمي تويتر النشطين، والمرتبة الثالثة عربيًا من حيث عدد مستخدمي الفيسبوك النشطين بعد كل من مصر وسوريا، والمرتبة الحادية والثلاثين عالميًا. Dubai School of Government, 2012.
3. يكتسب البحث أهميته من ناحية عينته الشابة المحددة بطالبات الجامعة، خاصة وأن مجتمع البحث يتمثل بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، التي تعتبر إلى الآن أضخم جامعة على مستوى العالم مخصصة لتعليم الفتيات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الشباب في المرحلة العمرية الممتدة من 15-29 سنة يشكلون (70%) من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي Dubai School of Government, 2012.
4. تستمد الدراسة أهميتها من كونها تبحث في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

على الوحدة النفسية الذي يعتبر أحد المتغيرات التي تحظى باهتمام الباحثين النفسيين المتزايد لأهميته في الصحة والتوافق النفسي.

5. وأخيراً، تأخذ الدراسة أهميتها من كونها تبحث في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التسامح الشامل للديني والمذهبي والاجتماعي والثقافي، ولا شك أن التسامح - على حد علم الباحثين- أحد الموضوعات الحيوية على النطاق العالمي والإقليمي، وكذلك على النطاق السعودي المحلي. وتُعتبر الدراسة الحالية -على حد علم الباحثين- الدراسة المنهجية السعودية الأولى في هذا المجال.

### مصطلحات الدراسة:

#### مواقع التواصل الاجتماعي Social Media Sites :

تتبنى الباحثتان تعريف (Institute for strategic Dialogue, 2010) لمواقع التواصل الاجتماعي، الذي يذهب إلى أنها مجموعة من التطبيقات القائمة على مواقع الإنترنت، والمبنية على أساسات تكنولوجية وأيديولوجية، والتي تسمح للمستخدم بإنشاء المحتوى، ومشاركة الآخرين فيه، بالإضافة له، وتعديله، وحذفه، ومن أشهرها التويتر Twitter، والفيسبوك Facebook .

#### الوحدة النفسية Loneliness :

تتبنى الباحثتان تعريف شيببي (1426هـ) للوحدة النفسية بأنها « شعور الفرد بالنبذ والعزلة والرفض، وإحساس الفرد بعدم كفاءته إلى جانب شعوره بعدم الثقة في نفسه، وعدم تقدير الآخرين لأرائه، وانعدام القدرة لديه على الارتباط العاطفي والاجتماعي».

وتعرف الباحثتان الوحدة النفسية إجرائياً بأنها: « الدرجة الكلية على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في هذه الدراسة، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الشعور بدرجة كبيرة بالوحدة النفسية، وتشير الدرجة المتدنية إلى الشعور بدرجة ضعيفة بالوحدة النفسية».

#### التسامح Tolerance :

تتبنى الباحثتان تعريف منظمة اليونسكو (1995) للتسامح: «بأنه الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات العالم وأشكال التعبير، وللصفات الإنسانية، ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد، فهو

الوئام في سياق الاختلاف».

وتعرف الباحثتان التسامح إجرائياً بأنه: « الدرجة الكلية على استبانة التسامح المستخدم في هذه الدراسة، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى التسامح لدى أفراد العينة، وتشير الدرجة المتدنية إلى انخفاض مستوى التسامح لدى أفراد العينة».

### حدود الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة في «جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن». وتتمثل الحدود الزمانية لتطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1433/1434 هـ. وتتمثل الحدود البشرية بالعينة من طالبات «جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن» من الكليات والمستويات الدراسية كافة من اللواتي قمن بالاستجابة الإلكترونية على الأداتين، خلال زمن التطبيق المحدد بالمدة من 10-24/12/2012م. كما تحدد الدراسة بالأداتين المستخدمتين، وتحدد كذلك بالمتغيرات موضع الدراسة.

### منهج الدراسة:

أخذت الباحثتان بالمنهج الوصفي الارتباطي الذي يُعدّ أكثر المناهج اتساقاً مع مشكلة الدراسة.

### مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات «جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن» المسجلات للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1433/1434 هـ في الكليات العلمية والصحية والتربوية والإنسانية كافة واللواتي بلغ عددهن (30492) طالبة. أما عينة الدراسة الاستطلاعية فقد تكونت من (50) طالبة، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في تقنين مقياس الوحدة النفسية واستبانة التسامح. أما عينة الدراسة النهائية فقد بلغ حجمها (373) طالبة ممن أجبن على الأداتين إلكترونياً من خلال الموقع المتخصص (Qual-trics.com)، وقد استخدمت بيانات العينة النهائية في الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

والجداول الآتية من رقم (4-1) توضح توزيع عينة الدراسة النهائية حسب التخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، و الوقت الذي تقضيه الطالبات يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي.

### جدول رقم (1)

#### توزيع عينة الدراسة النهائية وفق التخصص

النسبة	العدد	التخصص
31.6	118	العلمي والصحي
68.4	255	التربوي والإنساني
100.0	373	المجموع

### جدول رقم (2)

#### توزيع عينة الدراسة النهائية وفق المستوى الدراسي

النسبة	العدد	المستوى الدراسي
4.0	15	السنة التحضيرية
23.3	87	المستوى الأول
0.8	3	المستوى الثاني
5.9	22	المستوى الثالث
6.7	25	المستوى الرابع
26.8	100	المستوى الخامس
7.8	29	المستوى السادس
23.3	87	المستوى السابع
1.3	5	المستوى الثامن
100.0	373	المجموع

### جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة النهائية وفق المعدل التراكمي

النسبة	العدد	المعدل التراكمي
2.1	8	1.95-0
13.7	51	2.95-2
37.0	138	3.95 -3
42.1	157	5.4
5.1	19	لم تحدد
100.0	373	المجموع

### جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة وفق الوقت الذي تقضيه الطالبات يوميًا في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، الفيسبوك)

النسبة	العدد	الوقت
26.8	100	أقل من ساعة
26.3	98	ما بين ساعة إلى ساعتين
18.5	69	ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات
15.3	57	ما بين ثلاث إلى أربع ساعات
12.6	47	خمس ساعات فأكثر
0.5	2	لم تحدد
100.0	373	المجموع

## أدوات الدراسة:

### أولاً: مقياس الوحدة النفسية:

قامت الباحثتان بإعداد مقياس الوحدة النفسية وفق الخطوات الآتية :

1. تم الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والمقاييس السابقة التي تناولت موضوع الوحدة النفسية بالبحث والدراسة، وفي ضوء ذلك تمت صياغة (30) عبارة للتعرف على الوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
2. تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين، للتأكد من مدى وضوح العبارات، ومدى ارتباطها بما وضعت لقياسه. وقد أخذت الباحثتان العبارات التي اتفق المحكمون بنسبة تتراوح ما بين 80-100% على وضوحها ومناسبتها.
3. أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (26) عبارة، يُجاب عنها باختيار من بين أربعة بدائل: (موافقة بدرجة كبيرة، موافقة بدرجة متوسطة، موافقة بدرجة ضعيفة، غير موافقة). وجميع عبارات المقياس موجبة الاتجاه.
4. تم حساب صدق وثبات المقياس على النحو الآتي:  
أ- صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية، من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي له، ويقصد بذلك « قياس قوة الارتباط بين درجات كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية له»، والجدول الآتي يوضح ذلك:

### جدول رقم (5)

معاملات ارتباط بنود مقياس الوحدة النفسية بالدرجة الكلية للمقياس

(العينة الاستطلاعية: ن=50)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.3624	10	**0.4937	19	**0.4774
2	**0.6509	11	**0.6720	20	**0.6509
3	**0.4521	12	**0.5542	21	**0.3852
4	**0.6376	13	**0.6121	22	**0.7199

**0.6529	23	**0.5929	14	**0.5724	5
**0.4907	24	**0.7662	15	**0.7556	6
**0.7563	25	**0.7194	16	**0.6637	7
**0.7286	26	**0.7460	17	**0.5313	8
		**0.5968	18	**0.7194	9

\*\* دالة عند مستوى 0.01

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية له دالة عند مستوى (0.01)، وبذلك تعتبر عبارات المقياس صالحة لما وضعت لقياسه.

#### ب- ثبات المقياس:

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

#### جدول رقم (6)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الوحدة النفسية

(العينة الاستطلاعية: ن=50)

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المقياس
0.93	26	مقياس الوحدة النفسية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي للمقياس هو (0.93) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### ثانياً: استبانة التسامح:

قامت الباحثتان بإعداد استبانة التسامح وفق الخطوات الآتية :

1. تم الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والاستبانات والمقاييس السابقة التي تناولت موضوع التسامح بالبحث والدراسة، وفي ضوء ذلك تمت صياغة (33) عبارة للتعرف على مستوى التسامح لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

2. تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى ارتباطها بما وضعت لقياسه. وقد أخذت الباحثتان العبارات التي اتفق المحكمون بنسبة تتراوح ما بين 80-100% على وضوحها ومناسبتها.

3. أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (26) عبارة، يُجاب عنها باختيار من بين أربعة بدائل: (موافقة بدرجة كبيرة، موافقة بدرجة متوسطة، موافقة بدرجة ضعيفة، غير موافقة). وجميع عبارات الاستبانة موجبة الاتجاه، فيما عدا العبارات ذات الأرقام (3، 4، 7، 8، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 20، 23، 25) فإنها سالبة.

4. تم حساب صدق وثبات الاستبانة على النحو الآتي:

#### أ- صدق الاستبانة :

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي له، ويقصد بذلك « قياس قوة الارتباط بين درجات كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية له»، والجدول الآتي يوضح ذلك:

#### جدول رقم (7)

معاملات ارتباط بنود استبانة التسامح بالدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن=50)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.4397	10	*0.3412	19	*0.3205
2	*0.2911	11	**0.5462	20	*0.3263

**0.5653	21	**0.4681	12	**0.4063	3
*0.2329	22	**0.5980	13	**0.4160	4
**0.5065	23	**0.4029	14	*0.3385	5
*0.2636	24	*0.2980	15	**0.4688	6
*0.3266	25	**0.4550	16	*0.3398	7
**0.4059	26	0.1726	17	*0.3396	8
		**0.4415	18	*0.3203	9

\* دالة عند مستوى 0.05      \*\* دالة عند مستوى 0.01

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبانة التسامح والدرجة الكلية له دالة عند مستوى (0.01) أو (0.05)، فيما عدا العبارة رقم (17) فلم تظهر دلالتها لذلك فقد استبعدت، لتصبح عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (25) عبارة.

#### ب- ثبات الاستبانة :

قامت الباحثتان بحساب ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (8)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان التسامح

(العينة الاستطلاعية: ن=50)

المقياس	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
استبانة التسامح	25	0.76

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي للاستبانة هو (0.76)، وهذا يدل على أن الاستبانة يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

### الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، واختبار مربع كاي (كا2)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ف).

### نتائج الدراسة:

لتفسير نتائج السؤالين (الأول والثاني) استخدمت الباحثتان الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة على بنود تلك الأسئلة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافقة بدرجة كبيرة=4، موافقة بدرجة متوسطة=3، موافقة بدرجة ضعيفة=2، غير موافقة=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (4-1) \div 4 = 0.75$$

لنحصل على التصنيف الآتي :

### جدول رقم (9)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافقة بدرجة كبيرة	3.26 – 4.00
موافقة بدرجة متوسطة	2.51 – 3.25
موافقة بدرجة ضعيفة	1.76 – 2.50
غير موافقة	1.00 – 1.75

### نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟ قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة على مقياس الوحدة النفسية، والجدول الآتي يبين النتيجة التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (10)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات

عينة الدراسة عن العبارات التي تعبر عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية

م	العبارات	موافقة بدرجة كبيرة	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافقة	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	الترتيب
1	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ليكون لي عالمي الخاص	149	143	54	27	3.11	0.91	1
		39.9 %	38.3	14.5	7.2			
2	أفضل أن أكون وحيدة	33	98	97	145	2.05	1.00	5
		8.8 %	26.3	26.0	38.9			
3	لا يوجد من يساندني من أسرتي في المواقف الصعبة.	21	53	63	236	1.62	0.93	17
		5.6 %	14.2	16.9	63.3			
4	لا أجد من يهتم بي سوى مجموعتي في مواقع التواصل الاجتماعي.	13	33	59	268	1.44	0.80	23
		3.5 %	8.8	15.8	71.8			
5	لا أفضل أن أضيف زميلاتي ومن يمت لي بصلة القربى ضمن مجموعتي في مواقع التواصل الاجتماعي.	41	66	65	201	1.86	1.07	10
		11.0 %	17.7	17.4	53.9			
6	ليس هناك أحدا أحدثه وأتبادل معه الآراء في الحياة الواقعية.	19	39	58	257	1.52	0.88	20
		5.1 %	10.5	15.5	68.9			

9	0.99	1.94	160	112	66	35	ت	أسعد بالبعد عن الآخرين والافراد بنفسي.	7
			42.9	30.0	17.7	9.4	%		
2	1.17	2.54	99	86	77	111	ت	لا أستطيع أن أبوح لأي شخص بمشكلاتي الخاصة.	8
			26.5	23.1	20.6	29.8	%		
19	0.88	1.53	253	59	43	18	ت	لا تربطني بمن حولي مشاعر حقيقية.	9
			67.8	15.8	11.5	4.8	%		
18	0.90	1.59	236	77	37	23	ت	لا يلجأ إلي الآخرين لأشركهم همومهم ومشكلاتهم.	10
			63.3	20.6	9.9	6.2	%		
7	1.07	1.97	174	84	68	47	ت	أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة في الحياة الواقعية.	11
			46.6	22.5	18.2	12.6	%		
16	0.97	1.66	229	74	39	31	ت	أجد الصداقة من خلال الإنترنت أكثر جدوى من الصداقة في العالم الواقعي	12
			61.4	19.8	10.5	8.3	%		
3	1.04	2.43	83	118	101	71	ت	أجد ذاتي عندما أكون بمفردي.	13
			22.3	31.6	27.1	19.0	%		
12	1.00	1.80	195	91	52	35	ت	ليس هناك من يقدر آرائي وأفكاري.	14
			52.3	24.4	13.9	9.4	%		
6	1.05	1.99	161	98	70	44	ت	أجد صعوبة في بدء الحديث مع الآخرين في الحياة الواقعية.	15
			43.2	26.3	18.8	11.8	%		
13	0.95	1.79	191	93	64	25	ت	لا أجد أشياء متشابهة تربطني بالآخرين في الحياة الواقعية.	16
			51.2	24.9	17.2	6.7	%		

11	1.03	1.85	185	100	46	42	ت	أشعر بالعزلة عن حولي رغم وجودي بينهم.	17
			49.6	26.8	12.3	11.3	%		
21	0.82	1.46	264	66	25	18	ت	أشعر بعدم تقبل الناس لي.	18
			70.8	17.7	6.7	4.8	%		
25	0.62	1.23	322	25	19	7	ت	استحق أن يبتعد عني الآخرين.	19
			86.3	6.7	5.1	1.9	%		
24	0.75	1.30	308	33	16	16	ت	علاقتي بمن حولي في الحياة الواقعية ليس لها قيمة.	20
			82.6	8.8	4.3	4.3	%		
26	0.61	1.20	327	26	10	10	ت	أشعر بأنني لا أساوي شيئا.	21
			87.7	7.0	2.7	2.7	%		
7	1.11	1.97	180	82	55	56	ت	افتقد إلى الصداقات المخلصة في الحياة الواقعية.	22
			48.3	22.0	14.7	15.0	%		
15	1.02	1.67	238	57	41	37	ت	لا أشعر في الحياة الواقعية بأنني أنتمي إلى مجموعة صديقات.	23
			63.8	15.3	11.0	9.9	%		
21	0.80	1.46	260	71	27	15	ت	لا أستطيع أن أقدم لمن حولي معونة ذات قيمة.	24
			69.7	19.0	7.2	4.0	%		
4	1.08	2.21	121	119	68	65	ت	يصعب على الآخرين فهمي.	25
			32.4	31.9	18.2	17.4	%		
14	1.01	1.70	229	64	44	36	ت	ليس هناك من يعتبرني شخصا مؤثرا في حياته.	26
			61.4	17.2	11.8	9.7	%		
<b>1.80</b>			<b>المتوسط* العام للمقياس</b>						

\* المتوسط الحسابي من 4 درجات.

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح ( 269-315 )

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للشعور بالوحدة النفسية هو (1.80) وبمقارنته مع المتوسط الحسابي العام (4) الذي سبق الإشارة إليه في الجدول رقم (9) ، يتبين بأن مستوى الشعور بالوحدة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ضعيف.

### نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى التسامح لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟ قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة على استبانة التسامح، والجدول الآتي يبين النتيجة التي تم التوصل إليها:

### جدول رقم (11)

#### التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

إجابات عينة الدراسة عن العبارات التي تعبر عن مستوى التسامح لديهن

م	العبارات	موافقة كبيرة	موافقة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافقة	النسبة المئوية	المعيار	الترتيب
1	أعتقد أن حرية التعبير عن الرأي مكفولة للجميع.	247	87	23	16	66.2 %	3.51	3
		66.2	23.3	6.2	4.3			
2	أميل إلى عدم التمسك برأيي حين يكون خاطئاً.	144	126	76	27	38.6 %	3.04	10
		38.6	33.8	20.4	7.2			
3	أعتقد بأن حقائق العالم ثابتة وغير قابلة للحوار.	39	95	92	147	10.5 %	2.07	18
		10.5	25.5	24.7	39.4			
4	أنفر من بعض الناس بسبب كراهيتي للمدينة أو المنطقة الجغرافية التي ينتمون لها.	21	45	83	224	5.6 %	1.63	24
		5.6	12.1	22.3	60.1			

6	0.86	3.22	18	51	136	168	ت	5	أفكر في جوانب الاتفاق مع الآخر حتى نتوصل إلى الحل المرضي.
			4.8	13.7	36.5	45.0	%		
4	0.84	3.44	18	30	95	230	ت	6	أعتقد أن الخير موجود في كل الناس مع اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم الفكرية.
			4.8	8.0	25.5	61.7	%		
21	1.00	1.88	180	89	72	32	ت	7	أنفر من بعض الناس بسبب خلفياتهم الاجتماعية أو انتماءاتهم القبلية.
			48.3	23.9	19.3	8.6	%		
23	1.01	1.81	198	81	61	33	ت	8	أعتقد أن بعض الناس لا يملكون الحق في أن يكونوا مواطنين على قدم المساواة مع الآخرين.
			53.1	21.7	16.4	8.8	%		
5	0.96	3.28	28	51	82	212	ت	9	أبتعد عن الجدل غير المجدي في أمور المذاهب والعقائد.
			7.5	13.7	22.0	56.8	%		
2	0.75	3.61	13	21	64	275	ت	10	أعتقد بحق كل شخص في أن يملك توجهاته الفكرية وقناعاته الخاصة.
			3.5	5.6	17.2	73.7	%		
14	1.10	2.54	90	80	113	90	ت	11	أرد بعنف على من يمس مذهبي أو ديني أو منطقتي الجغرافية.
			24.1	21.4	30.3	24.1	%		
20	0.96	1.92	154	126	61	32	ت	12	أعتقد أن أبناء بعض المناطق أو الجنسيات ينظرون بشكل خاص على اللؤم والشر.
			41.3	33.8	16.4	8.6	%		

26	0.63	1.28	300	50	16	7	ت	أنفر من البعض بسبب ألوان بشراتهم أو أصولهم العرقية.	13
			80.4	13.4	4.3	1.9	%		
19	0.96	1.95	150	125	66	32	ت	يصعب علي التعامل مع ذوي الإعاقات الجسدية والأمراض الحادة والمزمنة.	14
			40.2	33.5	17.7	8.6	%		
16	1.13	2.26	131	84	87	71	ت	أعتقد أنه من المفيد تصنيف الناس حسب انتماءاتهم الفكرية أو توجهاتهم الاجتماعية.	15
			35.1	22.5	23.3	19.0	%		
22	0.99	1.87	174	110	54	35	ت	أسخر من طقوس الآخرين من ذوي الديانات أو المذاهب أو العرقيات الأخرى.	16
			46.6	29.5	14.5	9.4	%		
25	0.81	1.54	232	96	29	16	ت	أسخر من بعض تراث وأعراف وتقاليد الآخرين المختلفين عني.	17
			62.2	25.7	7.8	4.3	%		
1	0.60	3.79	9	9	33	322	ت	أعتقد أن الجميع يملكون الحق في الاجتهاد والإبداع.	18
			2.4	2.4	8.8	86.3	%		
11	1.11	3.03	52	66	72	183	ت	أعتقد أن الاتفاق في الديانة أو المذهب أو الاتجاه الفكري ليس شرطاً للصدقة.	19
			13.9	17.7	19.3	49.1	%		
15	0.99	2.28	98	120	107	48	ت	أشعر بعدم الثقة تجاه ذوي الانتماءات الفكرية المختلفة عني.	20
			26.3	32.2	28.7	12.9	%		
7	1.07	3.21	45	46	69	213	ت	أعتقد بأن التعصب اتجاه تجب محاربتة.	21
			12.1	12.3	18.5	57.1	%		

12	1.07	2.87	48	97	84	144	ت	أشعر بالضيق أذا رأيت شخصا يسيء لذوي العقائد والمذاهب الأخرى	22
			12.9	26.0	22.5	38.6	%		
17	1.04	2.15	125	117	80	51	ت	أتجاهل في الأعياد والمناسبات تهنئة من بيني وبينهم خصومة	23
			33.5	31.4	21.4	13.7	%		
9	0.96	3.11	29	65	115	164	ت	أعتقد أن دور مواقع التواصل الاجتماعي التقريب بين المختلفين في التوجهات الفكرية	24
			7.8	17.4	30.8	44.0	%		
8	1.07	3.18	48	40	80	205	ت	أعتقد بأن البعض يملكون الحق في الحصول على فرص و امتيازات أكثر من البعض الأخر.	25
			12.9	10.7	21.4	55.0	%		
<b>3.09</b>			<b>المتوسط* العام للمقياس</b>						

\* المتوسط الحسابي من 4 درجات

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمستوى التسامح هو (3.09) وبمقارنته مع المتوسط الحسابي العام (4) الذي سبق الإشارة إليه في الجدول رقم (9) ، يتبين أن مستوى التسامح لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن درجته متوسطة.

#### نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: هل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية في مدى استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف تخصصاتهن: (علمي وصحي/ تربوي وإنساني)؟ قامت الباحثتان بحساب اختبار مربع كاي (كا2) للتعرف على الاختلاف في الوقت الذي تقضيه الطالبات يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصص، والجدول الآتي يبين النتيجة التي تم التوصل إليها:

### جدول رقم (12)

اختبار مربع كاي (كا2) للتعرف على الاختلاف في الوقت الذي تقضيه الطالبات يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصص

المجموع		تربوي وإنساني		علمي وصحي		التخصص الوقت الذي تقضيه الطالبات يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
27.0	100	30.4	77	19.5	23	أقل من ساعة
26.4	98	25.7	65	28.0	33	ما بين ساعة إلى ساعتين
18.6	69	17.8	45	20.3	24	ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات
15.4	57	13.0	33	20.3	24	ما بين ثلاث إلى أربع ساعات
12.7	47	13.0	33	11.9	14	خمس ساعات فأكثر
100.0	371	100.0	253	100.0	118	المجموع
6.891						قيمة مربع كاي (كا2)
4						درجات الحرية
0.142						مستوى الدلالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع كاي (كا2) غير دالة، مما يشير إلى أن المتغيرين مستقلين أي أن الوقت الذي تقضيه الطالبات يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي لا يعتمد على تخصصهن.

#### نتائج السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: هل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية في مدى استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف مستوياتهن الدراسية؟

قامت الباحثتان بحساب اختبار مربع كاي (كا2) للتعرف على الاختلاف في الوقت الذي تقضيه الطالبات يوميًا في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المستوى الدراسي، والجدول الآتي يبين النتيجة التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (13)

اختبار مربع كاي (كا2) للتعرف على الاختلاف في الوقت الذي تقضيه

الطالبات يوميا في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المستوى الدراسي

المجموع	المستوى السادس - الثامن		المستوى الثالث - الخامس		السنة التحضيرية - المستوى الثاني		المستوى الدراسي الوقت الذي تقضيه الطالبات يوميا في مواقع التواصل الاجتماعي	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
100	27.0	33	27.3	42	28.8	25	24.0	أقل من ساعة
98	26.4	32	26.4	36	24.7	30	28.8	ما بين ساعة إلى ساعتين
69	18.6	27	22.3	28	19.2	14	13.5	ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات
57	15.4	20	16.5	19	13.0	18	17.3	ما بين ثلاث إلى أربع ساعات
47	12.7	9	7.4	21	14.4	17	16.3	خمس ساعات فأكثر
371	100	121	100	146	100	104	100	المجموع
8.264							قيمة مربع كاي (كا <sup>2</sup> )	
8							درجات الحرية	
0.408							مستوى الدلالة	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع كاي (كا2) غير دالة، مما يشير إلى أن المتغيرين مستقلان أي أن الوقت الذي تقضيه الطالبات يوميًا في مواقع التواصل الاجتماعي لا يعتمد على مستوياتهن الدراسية.

### نتائج السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على: هل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية في مدى استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لاختلاف مستوى تحصيلهن الأكاديمي؟ قامت الباحثتان بحساب اختبار مربع كاي (كا2) للتعرف على الاختلاف في الوقت الذي تقضيه الطالبات يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف مستوى تحصيلهن الأكاديمي والجدول الآتي يبين النتيجة التي تم التوصل إليها:

#### جدول رقم (14)

اختبار مربع كاي (كا2) للتعرف على الاختلاف في الوقت الذي تقضيه

الطالبات يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي

المجموع		5-4		3-3.95		0-2.95		مستوى التحصيل الأكاديمي الوقت الذي تقضيه الطالبات يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
27.0	95	29.5	46	26.1	36	22.4	13	أقل من ساعة
26.7	94	25.6	40	26.1	36	31.0	18	ما بين ساعة إلى ساعتين
18.2	64	20.5	32	13.8	19	22.4	13	ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات
15.6	55	12.2	19	20.3	28	13.8	8	ما بين ثلاث إلى أربع ساعات
12.5	44	12.2	19	13.8	19	10.3	6	خمس ساعات فأكثر
100	352	100	156	100	138	100	58	المجموع
7.499								قيمة مربع كاي (كا2)
8								درجات الحرية
0.484								مستوى الدلالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع كاي (كا2) غير دالة، مما يشير إلى أن المتغيرين مستقلين أي أن الوقت الذي تقضيه الطالبات يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي لا يعتمد على مستويات تحصيلهن الأكاديمية.

### نتائج السؤال السادس:

للإجابة عن السؤال السادس الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تعزى لمدى استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي؟ قامت الباحثتان بحساب اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات باختلاف مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والجدول الآتي يبين النتيجة التي تم التوصل إليها:

### جدول رقم (15)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في مستوى الشعور

بالوحدة النفسية لدى الطالبات باختلاف مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.678	0.58	0.19	4	0.77	بين المجموعات
			0.33	366	121.58	داخل المجموعات

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات تعزى لمدى استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي.

### نتائج السؤال السابع:

للإجابة عن السؤال السابع الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التسامح لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تعزى لمدى استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي؟ قامت الباحثتان بحساب اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في مستوى التسامح لدى الطالبات باختلاف مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والجدول الآتي يبين النتيجة التي تم التوصل إليها:

### جدول رقم ( 16 )

#### اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في مستوى

#### التسامح لدى الطالبات باختلاف مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.920	0.23	0.02	4	0.10	بين المجموعات
			0.10	366	37.79	داخل المجموعات

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسامح لدى الطالبات تعزى لمدى استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي.

#### مناقشة وتفسير النتائج:

إن النتيجة الحالية المتمثلة في انخفاض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات الجامعة يمكن فهمها في ضوء نظرية الاستخدام والإشباع (The Uses and Gratifications Theory (U&G) التي تذهب إلى أن الأفراد الذين يعانون من الوحدة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدلات أعلى من هؤلاء الذين لا يشعرون بالوحدة. لكن الملاحظ في الدراسة الحالية بأن أكثر من نصف العينة، وتحديداً 53.1% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل يومي يتراوح فقط من (أقل من ساعة إلى ساعتين).

كما أن 23.8% من المجموع الكلي للعينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل يومي لا يزيد عن ثلاث ساعات، وهو ما يمكن اعتباره ضمن المعدل الطبيعي لدى جيل الشباب، مما يرجح معه التأثير الإيجابي على الصحة النفسية، بعكس الاستخدام ضمن مستويات مرتفعة أو مفرطة الذي يرتبط بمشكلات الصحة النفسية كالعصابية والانسحاب والوحدة (Widyanto & McMurrin, 2004, Hardie & Yi Tee, 2007).

ففي الدراسة الحالية لم تتجاوز نسبة من يستخدمون هذه المواقع بشكل مفرط (خمس

ساعات فأكثر) 12.6% وهذه النسبة المتدنية قد تفسر كذلك انخفاض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى العينة.

وقد تشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات يجدن في التواصل الاجتماعي وجها لوجه في الحياة الواقعية درجة كافية من الدعم تجعل استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت ضمن حدود معتدلة.

كما قد تشير إلى وعي طالبات الجامعة بأهمية الاستخدام المعتدل لمواقع التواصل الاجتماعي بحيث لا يؤثر هذا الاستخدام سلبا على جوانب تفاعلهم الاجتماعي الواقعي مما يؤدي إلى مشاعر الانسحاب والوحدة والعزلة. وربما أيضا ساهم ضغط التزامات الدراسة الجامعية وكون تطبيق الدراسة تم خلال الفصل الدراسي في الحد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات.

من جهة أخرى، فإن النتيجة الحالية المتمثلة في عدم وجود فروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تختلف عن نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة جنتز لير وزملائه (Gentzler et al, 2011)، و دراسة كيم ولاروس وبنج (Kim, LaRose & Peng, 2009) و دراسة المعهد الاسترالي (The Australia Institute, 2012) وكذلك دراسة سلطة الإعلام والاتصالات الاسترالية، (Australian Communications and Media Authority, 2009) و أيضا دراسة هاردي ويني (Hardie & Yi Tee, 2007).

إلا أنها في الوقت نفسه تتسق مع النتائج التي توصل لها كل من (Hollenbaugh, 2011) و (Vergeer & Pelzer, 2009) وخُصت إلى عدم وجود علاقة بين الوحدة ومواقع التواصل الاجتماعي.

أما فيما يتعلق بالنتيجة المتمثلة في أن مستوى التسامح لدى طالبات الجامعة كان بدرجة متوسطة فهي قد تتسق مع معدل الاستخدام اليومي لهذه المواقع بينهن، إذ أن أكثر من نصف العينة كما سبق القول ينحصر استخدامهن اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت في معدل يتراوح ما بين (أقل من ساعة إلى ساعتين). وبشكل عام ففي الوقت الذي أظهرت فيه بعض الدراسات السابقة التأثير الإيجابي للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على التسامح (Young, 2001, Eun-Kyung, 2006, Larsen,)

(2011) فإن دراسات أخرى لم تجد علاقة بين التسامح واستخدام هذه المواقع أو التعرض لها (Zoghaib, 2011, Malcolm, 2012, Kugelman, 2012).

وترى الباحثتان بأن نتيجة الدراسة الحالية التي انتهت إلى أن درجة التسامح متوسطة لدى طالبات الجامعة يمكن تفسيرها في ضوء الانفتاح الثقافي الاجتماعي المتدرج الذي بدأ المجتمع السعودي بكافة أطيافه وشرائحه يعيشه خلال السنوات القليلة الأخيرة، بعد عقود من الممانعة والمحافظة الاجتماعية الثقافية الشديدة.

فالأفراد خاصة فئة الشباب قد يميلون إلى التسامح بدرجة متوسطة؛ لأنهم يتعرفون على التعددية وتباين وجهات النظر، ويتعرضون لدرجات عالية من الانفتاح الاجتماعي الثقافي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكنهم أيضاً وفي الوقت نفسه يحتفظون بذات البنى الذهنية والخرائط المعرفية التي تشكلت لديهم عبر عملية التنشئة الاجتماعية الممتدة التي بدأتها الأسرة ثم شاركت بها المؤسسات الاجتماعية الأخرى بما فيها وسائل الإعلام والاتصال الحديثة.

وهذا ما تؤكد بعض الدراسات من أن مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات التقليدية قد تخضع لأفكار وأيديولوجية المجتمع نفسه، مما يحد من تأثيرها في تغيير الاتجاهات أو رفع مستوى التسامح (Kugelman, 2012). بل حتى في المجتمعات الغربية التي تأسس فيها التسامح كقيمة سياسية دينية اجتماعية ثقافية عليا، ظهر أحيانا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تُعزز هذه القيمة من خلال توفرها على خواص الترشيح أو الحظر والحجب (Malcolm, 2012).

وهذه النتيجة الحالية تقع في إطار نتائج الدراسة الموسعة التي بحثت التسامح والانفتاح المعزز بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي في ثماني مجتمعات عربية، وتوصلت إلى أن نسبة التسامح والانفتاح كانت أقل لدى السعوديين والإمارتيين مقارنة بالبحرينيين والأردنيين ((Dubai School of Government, 2012)).

وأخيراً، فبالنسبة لما أظهرته الدراسة الحالية من نتائج تتعلق بأن الوقت الذي تقضيه الطالبات يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي لا يعتمد على تخصصاتهن، أو مستوياتهن الدراسية، أو تحصيلهن الأكاديمي، فيمكن فهمها في ظل أن التواصل أو التفاعل الاجتماعي سواءً كان وجهاً لوجه أو عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت،

هو من أهداف وحاجات الإنسان الاجتماعية كما أكدت دراسات كل من فيرقر وبيلزير، وويست وترنر (Vergeer & Pelzer, 2009, West & Turner, 2004)، التي قد لا تتأثر كثيراً بالعوامل الأخرى كطبيعة الدراسة أو مستوى التحصيل إذا كانت العينة المبحوثة من الطلبة.

### التوصيات المقترحة:

في ضوء ما تقدم توصي الباحثان بما يأتي:

- تفعيل الإرشاد الأكاديمي والنفسي والاجتماعي داخل الجامعة بشكل أكثر تطوراً من خلال تعامل الإخصائيات النفسيات والمرشدات التربويات مع الطالبات عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.
- إشاعة مناخ تسامحي داخل الجامعة، وذلك بانتهاج نمط إداري تسامحي، وتفعيل أجواء التواصل والحوار الحضاري داخل الجامعة وفي محيطها الاجتماعي.
- توجيه بإجراء المزيد من الأبحاث العلمية المرتبطة بالصحة النفسية والتوافق النفسي لدى الطالبات، وبتقافة وقيم التسامح.
- وضع برامج إرشادية ودورات تدريبية لدعم الحوار وتعزيز قيم التسامح وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات.
- توجيه الشركات القائمة على مواقع التواصل الاجتماعي على اتخاذ سياسة فاعلة للحفاظ على القيم وخصوصية الشعوب وعدم الاساءة إليها، حتى نحد من التعصب لدى بعض الأفراد.
- توجيه الشركات القائمة على مواقع التواصل الاجتماعي بزيادة المادة العلمية الخاصة بالصحة النفسية المنشورة عبرها، وتعزيز الشباب للانتفاع منها.
- تشجيع البحث العلمي والدراسات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي لما لها من تأثير على أجيال المستقبل.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (مارس 2012). النشرة الإلكترونية. عدد ربيع الآخر / 1433هـ. متاح في [www.citc.gov.sa](http://www.citc.gov.sa)

شبيبي، الجوهره عبدالقادر طه. (1426هـ). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

### ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Australian Communications and Media Authority. ( July 2009).

Click and connect: Yong Australians' use of online social media: Quantitative research report. Retrieved from <http://apo.org.au/research/click-and-connect-%E2%80%93young-australians-use-online-social-media>

Bargh, JA & McKenna, KY. (2004). The internet and social life. Annual Review of Psychology, 55:573-590

Blackburn, C & Read, J. (2005). Using the internet? The experiences of parents with disabled children. Child: Care, Health and Development, 31:507-515

Brignall, TW & Van Valey, T. (2005). The impact of internet communications on social interaction. Sociological Spectrum, 25:335-348

Campbell, AJ, Cumming, CR & Hughes, I. (2006). Internet use by the socially fearful: Addiction or therapy? CyberPsychology and Behavior, 9:69-81

Caplan, S. (2007). Relations among loneliness, social anxiety,

and problematic internet use. *Cyberpsychology and Behavior*, 10(2):234-242

Dubai School of Government. ( July 2012). Social media in the Arab world: Influencing societal and cultural change?. Arab Social Media Report, 2(1):1-29

Eun-Kyung, N. (2006). The effect of internet use on social network heterogeneity and civic culture: Trust, tolerance and participation. University of Pennsylvania, United states, Pennsylvania Dissertation. Retrieved from <http://repository.upenn.edu/dissertations/AAI3225512/>

Fogel, J, Albert, SM, Schnabel, F, Ditkoff, BA & Neugut, AI. (2002). Internet use and social support in women with breast cancer. *Health Psychology*, 21:398-404

Gentzler,A, Oberhauser, A, Westerman, D, Nadorff, D. (2011). College students' use of electronic communication with parents: Links to loneliness, attachment, and relationship quality. *Cyberpsychology, Behavior and Social Networking*, 14 (1-2):71-74

Hardie, E & Buzwell, S. (2006). Finding love online: The nature and frequency of Australian adults internet relationships. *Australian Journal of Emerging Technologies and Society*, 4 (1):1-14

Hardie, E & Yi Tee, M. (2007). Excessive Internet use: The role of personality, loneliness and social support networks in internet addiction. *Australian Journal of Emerging Technologies and Society*, 5(1):34-47

Hardie, E & Yi-Tee, M. (2007). Excessive internet use: The role of

- personality, loneliness and social support networks in internet addiction. *Australian Journal of Emerging Technologies and Society*, 5(1):34-47
- Hollenbaugh, E. (2011). Motives for maintaining personal journal blogs. *Cyberpsychology, Behavior and Social Networking*, 14 (1-2):13-20
- Institute for strategic Dialogue. )2010(. Using Social Media to tackle intolerance: Literature Review. Retrieved from [http://ec.europa.eu/ewsi/en/resources/detail.cfm?ID\\_ITEMS=30996](http://ec.europa.eu/ewsi/en/resources/detail.cfm?ID_ITEMS=30996)
- Kalichman, SC, Benotsch, EG, Weinhardt, L, Austin, J, Luke, W & Cherry, C.(2003). Health related internet use, coping, social support and health indicators in people living with HIV (Aids): Preliminary results from a community survey. . *Health Psychology*, 22: 111-116
- Kim, J, LaRose, R & Peng, W. (2009). Loneliness as the cause and the effect of problematic internet use: The relationship between internet use and psychological well- being. *CyberPsychology and Behavior*, 12(4):451-455
- Kugelman, M. (2012). Social media in Pakistan: Catalyst for communication, not change. Retrieved from <http://www.peacebuilding.no/Regions/Asia/Pakistan/Publications/Social-media-in-Pakistan-catalyst-for-communication-not-change>
- Larsen, R. (2011). Social networking sites: Levels of trust, engagement. Retrieved from <http://journalistsresource.org/studies/society/internet/social-networking-sites-trust-engagement>

- Malcolm, A. (2012). Online, liberals far less tolerant than normal people. Retrieved from <http://news.investors.com/politics-andrew-malcolm/031312-604124-pew-center-study-of-american-online-habits.htm>
- McKenna, k, Green, A & Gleason, M. (2002). Relationship formation on the internet: what is the big attraction? *Journal of Social Issues*, 58:9-31
- Mesch, GS.( 2006). Family relations and the internet: Exploring a family boundaries approach. *The Journal of Family Communication*, 6:119-138
- Pollet, T, Roberts, S & Dunbar,R. (2011). Use of social network sites and instant messaging does not lead to increased offline social network size or to emotionally closer relationships with offline network members. *Cyberpsychology, Behavior and Social Networking*,14 (4):253-258
- Putnam, R. (2000). *Bowling alone: The collapse and revival of American community*. New York, Simon & Schuster
- Shaw, LH & Gant, LM.(2002).In defense of the internet: The relationship between internet communication and depression, loneliness, self-esteem and perceived social support. *CyberPsychology and Behavior*, 5:157-171
- Sheldon, P & Honeycutt, J. (2009, May 21). Unwillingness to communicate impact on motives for facebook. Paper presented at the Annual meeting of the International Communication Association. Chicago. Retrieved from [http://citation.allacademic.com/meta/p\\_mla\\_apa\\_research\\_citation/2/9/7/3/0/pages297301/](http://citation.allacademic.com/meta/p_mla_apa_research_citation/2/9/7/3/0/pages297301/)

p297301-1.php

The Australia Institute. (2012). Social Media no cure for loneliness. Retrieved from <http://www.globalpost.com/dispatch/news/health/120628/social-media-no-cure-loneliness-study-says>

UNESCO,(1995).Online, Declaration of principles on tolerance. Retrieved form

[http://www.unesco.org/webworld/peace\\_library/UNESCO/HRIGHTS/124-129.HTM](http://www.unesco.org/webworld/peace_library/UNESCO/HRIGHTS/124-129.HTM)

Valenzuela, S, Park, N & Kee,K. (2009). Is there social capital in a social network site?: Facebook use and college students life satisfaction, trust and participation. Journal of Computer- Mediated Communication, 14: 875-901

Valkenburg, P & Peter, J. (2007).Online communication and adolescent well-being: Testing the stimulation versus the displacement hypothesis. Journal of Computer- Mediated Communication, 12:1169-1182

Vergeer, M & Pelzer, B. (2009).Consequences of media and internet use for offline and online network capital and well-being. A causal model approach. . Journal of Computer- Mediated Communication, 15:189-210

West, R & Turner, L. (2004). Introducing communication theory: Analysis and application, New York, McGraw-Hill

Whitty, M. (2004). Cyberflirting: An examination of men's and women's flirting behavior both offline and on the internet. Behavior Change, 21:115-126

Widyanto, L & McMurrans, M.(2004). The psychometric properties of the internet addiction test. *CyberPsychology and Behavior*, 7:443-450

Young, T. (2001 June 15). A study finds that web user are more tolerant than non-users. *The Chronicle of Higher Education*. Retrieved from <http://chronicle.com/article/A.Study-Finds-that-WebUsers/109088>

Zoghaib,S. (2011). Television Exposure and Internet use: Their relationship to political tolerance in Egyptian society. *The Journal of the East Asia Research Center for Communication and Humanities*, 3:49-69

## الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة الوحدة النفسية والتسامح

عزيزتي الطالبة.....

السلام عليك ورحمة الله وبركاته، وبعد،،

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و الوحدة النفسية والتسامح لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد هذه الاستبانة.

أرجو التكرم بمساعدتنا في تعبئة هذه الاستبانة بالاختيار من بين أربعة بدائل: (موافقة بدرجة كبيرة، موافقة بدرجة متوسطة، موافقة بدرجة ضعيفة، غير موافقة).

علما بان بيانات هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لك استقطاع وقتك الثمين معنا في التطبيق

سائلين الله لك التوفيق والسداد

الباحثتان

د. لطيفة الشعلان

د. منيرة المقرن

### أولاً: البيانات الأولية

1. الوقت الذي تقضيه الطالبة يوميا في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك) تقريبا:

- أقل من ساعة.
- ما بين ساعة إلى ساعتين.
- ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات.
- ما بين ثلاث ساعات إلى أربع ساعات.
- خمس ساعات فأكثر.

2. الكلية التي تدرس فيها الطالبة:

- السنة التحضيرية
- كلية الطب
- كلية طب الاسنان
- كلية الصيدلة
- كلية الصحة وعلوم التأهيل
- كلية التمريض
- كلية العلوم
- كلية علوم الحاسب والمعلومات
- كلية الادارة والأعمال
- كلية التصميم والفنون
- كلية اللغات والترجمة

- كلية التربية
- كلية الخدمة الاجتماعية
- كلية الآداب
- كلية المجتمع

3. المستوى الدراسي للطالبة:

- السنة التحضيرية
- المستوى الاول
- المستوى الثاني
- المستوى الثالث
- المستوى الرابع
- المستوى الخامس
- المستوى السادس
- المستوى السابع
- المستوى الثامن

4. معدل مستوى الطالبة الاكاديمي:

- 1.95-0
- 2.95-2
- 3.95-3
- 5-4

م	العبارات	موافقة بدرجة كبيرة	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافقة
1	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ليكون لي عالمي الخاص.				
2	أفضل أن اكون وحيدة.				
3	لا يوجد من يساندني من أسرتي في المواقف الصعبة.				
4	لا أجد من يهتم بي سوى مجموعتي في مواقع التواصل الاجتماعي.				
5	لا أفضل أن أضيف زميلاتي ومن يمت لي بصلة القربى ضمن مجموعتي في مواقع التواصل الاجتماعي.				
6	ليس هناك أحدا أحدثه وأتبادل معه الآراء في الحياة الواقعية.				
7	أسعد بالبعد عن الآخرين والانفراد بنفسي.				
8	لا أستطيع ان أبوح لأي شخص بمشكلاتي الخاصة.				
9	لا تربطني بمن حولي مشاعر حقيقية.				
10	لا يلجأ إلي الآخرين لأشاركتهم همومهم ومشكلاتهم.				
11	أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة في الحياة الواقعية.				
12	أجد الصداقة من خلال الإنترنت أكثر جدوى من الصداقة في العالم الواقعي.				
13	أجد ذاتي عندما اكون بمفردي.				
14	ليس هناك من يقدر آرائي وأفكاري.				
15	أجد صعوبة في بدء الحديث مع الآخرين في الحياة الواقعية.				
16	لا أجد أشياء متشابهة تربطني بالآخرين في الحياة الواقعية.				
17	أشعر بالجزلة عن حولي رغم وجودي بينهم.				
18	أشعر بعدم تقبل الناس لي.				
19	استحق أن يبتعد عني الآخرين.				
20	علاقتي بمن حولي في الحياة الواقعية ليس لها قيمة.				
21	أشعر بأنني لا أساوي شيئاً.				
22	افتقد إلى الصداقات المخلصة في الحياة الواقعية.				
23	لا أشعر في الحياة الواقعية بأنني أنتمي إلى مجموعة صديقات.				
24	لا أستطيع ان أقدم لمن حولي معونة ذات قيمة.				
25	يصعب على الآخرين فهمي.				
26	ليس هناك من يعتبرني شخصاً مؤثراً في حياته.				

م	العبارات	موافقة بدرجة كبيرة	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافقة
1	أعتقد أن حرية التعبير عن الرأي مكفولة للجميع.				
2	أميل إلى عدم التمسك برأيي حين يكون خاطئاً.				
3	أعتقد بأن حقائق العالم ثابتة وغير قابلة للحوار.				
4	أنفر من بعض الناس بسبب كراهيتي للمدينة أو المنطقة الجغرافية التي ينتمون لها.				
5	أفكر في جوانب الاتفاق مع الآخر حتى نتوصل إلى الحل المرضي.				
6	أعتقد ان الخير موجود في كل الناس مع اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم الفكرية.				
7	أنفر من بعض الناس بسبب خلفياتهم الاجتماعية أو انتماءاتهم القبلية.				
8	أعتقد بأن بعض الناس لا يملكون الحق في أن يكونوا مواطنين على قدم المساواة مع الآخرين.				
9	أبتعد عن الجدل غير المجدي في أمور المذاهب والعقائد				
10	أعتقد بحق كل شخص في أن يملك توجهاته الفكرية وقناعاته الخاصة.				
11	أرد بعنف على من يمس مذهبي أو ديني أو منطقتي الجغرافية.				
12	أعتقد بأن أبناء بعض المناطق أو الجنسيات ينطوون بشكل خاص على اللؤم والشر.				
13	أنفر من البعض بسبب ألوان بشراتهم أو أصولهم العرقية.				
14	يصعب علي التعامل مع ذوي الاعاقات الجسدية والأمراض الحادة والمزمنة.				
15	أعتقد بأنه من المفيد تصنيف الناس حسب انتماءاتهم الفكرية أو توجهاتهم الاجتماعية.				
16	أسخر من طقوس الآخرين من ذوي الديانات أو المذاهب أو العرقيات الأخرى.				
17	أسخر من بعض تراث وأعراف وتقاليد الآخرين المختلفين عني.				
18	أعتقد بأن الجميع يملكون الحق في الاجتهاد والإبداع.				
19	أعتقد أن الاتفاق في الديانة أو المذهب أو الاتجاه الفكري ليس شرطاً للصدقة.				
20	أشعر بعدم الثقة تجاه ذوي الانتماءات الفكرية المختلفة عني.				
21	أعتقد بأن التعصب اتجاه تجب محاربتة.				
22	أشعر بالضيق إذا رأيت شخصاً يسيء لذوي العقائد والمذاهب الأخرى.				
23	أجاهل في الأعياد والمناسبات تهنئة من بيني وبينهم خصوصاً				
24	أعتقد أن دور مواقع التواصل الاجتماعي التقريب بين المختلفين في التوجهات الفكرية.				
25	أعتقد بأن البعض يملكون الحق في الحصول على فرص و امتيازات أكثر من البعض الآخر.				

شاكرين لك اتمام الاستبانة

## **Social Media Sites Usage Among Students of Princess Nora Bint Abdulrahman University in Light of Psychological Loneliness and Tolerance**

**Latifah O. Ashaalan**

**Monira A. Almeqren**

*College of Education - Princess Nora Bint Abdulrahman University*

*Riyadh - K.S.A.*

### **Abstract**

The purpose of this study was to investigate the level of loneliness and tolerance (religious, doctrinal, social and cultural) amongst the students of Princess Nora Bint Abdul Rahman University. It also aimed at investigating the differences in the use of the social networking sites depending on different academic disciplines (i.e. social sciences and natural sciences), and different academic attainment levels.

In addition, the study focused on examining the differences in the levels of loneliness, as well as differences in the levels of tolerance, according to the dissimilarities in the use of the social networking sites. In order to accomplish the objectives of this study, an online tolerance scale and a loneliness questionnaire, uploaded to Qualtrics.com, have been formulated by the researchers and posted on the official forum of the university. The final sample size consisted of 373 students. Natural sciences accounted for 31.6% of that sample, whereas humanities and social sciences accounted for 68.4%. The results have showed that the average score for loneliness, and the average score for tolerance, stand at (1.80) and (3.09), respectively. Whilst that of the general average stand at (4.0), and hence we can conclude that the level of loneliness and the level of tolerance are weak and moderate, respectively. The results also indicated that the difference in time spent on social networking sites does not depend on the nature of

academic discipline, academic level, or academic attainment. Moreover, no statistically significant evidence was found to suggest that the extent of the use of social networking sites affects the levels of loneliness and tolerance. In light of these findings, the researchers proposed a set of recommendations relevant to the subject of the study.

Key words: social networking sites, loneliness, tolerance.